

غريب الحديث لابن الجوزي

والثَّانِي أَنْ أَتَى تَعَالَى وَمَلَأَتْ كِتَابَهُ شَهِدُوا لَهُ بِالْجَنَّةِ قَالَهُ نَعْلَابُ .

والثَّالِثُ لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُهُ .

والرَّابِعُ لِسُقُوطِهِ بِالْأَرْضِ وَهِيَ الشَّاهِدَةُ حَكَى الْقَوَلَيْنِ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ فَارَسٍ .

والخَامِسُ لِقِيَامِهِ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ فِي أَمْرِ إِبْرَاهِيمَ تَعَالَى حَتَّى قُتِلَ قَالَهُ أَبُو سُلَيْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ .

والسَّادِسُ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَا أَعَدَّ إِبْرَاهِيمُ تَعَالَى لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ بِالْقَتْلِ .

ذَكَرَهُ شَيْخُنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

والسَّابِعُ لِأَنَّهُ شَهِدَ سُبْحَانَهُ بِالْوُجُودِ وَالْإِلَهِيَّةِ بِتَسْلِيمِ نَفْسِهِ بِالْقَتْلِ وَشَهِدَ غَيْرُهُ بِالْقَوْلِ .

ذَكَرَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ .

قوله اللّٰعَّانُونَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ أَي لَا تُسْمَعُ شَهَادَتُهُمْ مِنْ قَوْلِهِ (لَيْتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ) .

قَالَ أَبُو أَيُّوبٍ لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ يَعْنِي النَّجْمُ سُمِّيَ شَاهِدًا لِأَنَّهُ يَشْهَدُ بِمَجِيءِ اللَّيْلِ .

في الحديث قَالَ أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءَ وَالشَّهْوَةَ